الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٧ آب ٢٠٢٣ | الموافق ٣٠ محرم ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٠٤٦ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 17, 2023 | No. 4046 | 17th year

خسارة قاسية لمنتخبنا لكرة السلة أمام كازاخستان.. والبحرين تتأهل بجدارة

مهند الحسني

لم يتمكن منتخبنا الوطني من مصالحة جماهيره ومني بخسارة جديدة أمام منتخب كازاخستان بنتيجة ٧٠-٨٥ ضمن مباريات التصفيات الأولمبية لكرة السلة بعد مباراة كانت الأفضلية فيها لمنتخب كازاخستان.

البداية كانت سريعة لمنتخب كازاخستان الذي نجح في التسجيل ليوسع الفارق إلى عشر نقاط وسط ارتباك بأداء لاعبي منتخبنا الذين صاموا عن التسجيل أكثر من ثلاث دقائق لينجح المجنس الأميركي براندو بيترسون بالتسجيل لمنتخبنا ثم ثلاثية أولى لمجد عربشة تقلص الفارق إلى نقطة واحدة مع نهاية الربع الأول الذي حسمه كازاخستان لمصلحته ١٨-١٧.

في الربع الثاني تحسن أداء منتخبنا بعد سلسلة من التبديلات قام بها مدربنا الإسباني خافيير خواريث بإشراك كمال جنبلاط وعمر الشيخ علي الذي نجح بثلاثية أعطت منتخبنا التعادل لكن منتخب كازاخستان تمكن من فرض سيطرته ووصل لاعبوه بسهولة لسلة منتخبنا على حساب تواضع دفاعاتنا ليوسع الفارق مجدداً إلى ١١ نقطة وينهي الربع لمصلحته بواقع ٢١-١٤.

في الحصة الثالثة فرض منتخب كازاخستان سيطرته وسط تراجع غير مبرر بأداء منتخبنا فسجل الكازاخستانيون خمس ثلاثيات ليوسعوا الفارق إلى سبع وعشرين نقطة على حين انخفضت نسبة التسجيل عند منتخبنا رغم تبديلات مدربنا التي لم تجد نفعاً إلا بثلاثية لعبد الوهاب الحموي لينتهي الربع لكازاخستان بنتيجة ٢٩-١٤.

في الحصة الأخيرة استمر الفريق الكازاخي هجومه على حساب تواضع منتخبنا الذي ظهر بصورة هزيلة وضعيفة وينتهي الربع بنتيجة ٢٥-١٨.

وأسفرت نتائج الأمس عن فوز السعودية على الهند ٩٢-٧٥، والبحرين على إندونيسيا بنتيجة ٩٥-٧٢، ما يعني تأهل منتخب البحرين بجدارة بعد الانتصارات التي حققها في المباريات التي خاضها.

وتختتم اليوم الخميس مباريات التصفيات بثلاثة لقاءات، حيث يلتقي في الثالثة ظهراً منتخبا البحرين والهند، يليه في الخامسة والنصف عصراً السعودية مع كازاخستان، وفي الثامنة مساء يلتقي منتخبنا الوطني مع إندونيسيا.

الرئيس الأسد يصدر أمراً إدارياً يقضي بإنهاء الاستدعاء والاحتفاظ للضباط والطلاب الضباط الاحتياطيين وصف الضباط والأفراد الاحتياطيين

التفاصيل ص ٨

القرارات الأخيرة لن تؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف كما يشاع

الخليل: القرارات صعبة لكنها ضرورية ولدينا رؤية نعمل على تنفيذها ستؤدي إلى وضع أفضل للجميع

الوطن

أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن الإجـراءات الأخـيرة على مستوى القرارات التي صدرت أمس الأول لن تـؤدي إلى ارتفاع سعر الصرف كما يشاع، بل العكس تماماً لأنها تسحب الليرة السورية وتخفف التضخم، مبيناً أنه في الفترة الأخيرة عملت الحكومة والمصرف المركزي على مجموعة من الإجراءات كي يكون سعر صرف الحوالات قريباً من السعر الموازي، ولكن السعر الموازي ليس ثابتاً ولا محدداً، مشيراً إلى أن للمصرف المركزي حسابات وسياسات ولا يتبع السوق خطوة بخطوة، وما يقوم به بعض التجار من رفع للأسعار على أساس سعر الصرف المتوقع والذي يدعونه بالتحوط هو ليس تحوط بل غش.

خليل وفي مقابلة مع الإعلام الرسمي أمس كشف عن مجموعة من الإجراءات قسم منها تم القيام به، والآخر سيتم قريباً، تهدف جميعها لتعزيز قيمة الليرة السورية ودعم الإنتاج المحلي لكونه الحامل الأساسي للاقتصاد وحامي الليرة، مبيناً أن هناك قدرة على ضبط سعر الصرف وتخفيضه بشكل أكبر، لكن لهذه الإجـراءات ضريبة في مطارح أخرى، لأن حبس السيولة بشكل أكبر قد تنعكس على العملية الإنتاجية وانسيابية المواد في الأسواق، لذلك هناك سعي لتحقيق توازن مطلوب.

وأكد خليل أن الحكومة تتابع آراء الشارع وتعرف مخاوفه، وسورية كانت من أكثر دول العالم في أشكال الدعم، إذ يوجد لدينا ١١ شكلاً للدعم تقريباً، وهي غير فاعلة وما عادت موجودة في دول العالم.

وقـال: «كل ذلك كـان يرتب على مالية الدولة عجوزات تراكمية، وهذا جزء يؤثر تضخماً في الواقع الاقتصادي، ويخلق اختلالات بنيوية وهيكلية في الاقتصاد، ثم الحـرب ومفرزاتها والأضرار الاقتصادية التي تعرضنا لها، التي أدت إلى توسيع الفجوة بين الأسعار ومستوى الدخول، ناهيك عن مشكلة أخرى أكبر وهي أن المواد المدعومة قبل الحرب كانت من إنتاجنا أما اليوم فهي مستوردة، وكل ارتفاع في سعر الصرف يرفع الفاتورة، هذا الإرهاق في المالية أدى إلى أن تستدين من المصرف المركزي، فتطرح كميات كبيرة من الليرات في السوق أكبر مما يجب أن يكون بالتداول، فتحدث موجات تضخم كبيرة تأكل الدخل الضعيف والمتوسط، وهي سياسة إفقار للناس، ومن يدفع ثمن التضخم هو الفقير، وهذه التراكمات هي كرة نار تكبر كلما استمرت».

وأكـد خليل أن إعـادة هيكلية الدعم تأخرت لسنوات، وكل تأخير جديد ستكون تكلفته على الناس والاقتصاد الوطني أكبر بكثير، وهذا يجعل المالية العامة للدولة عرضة للانهيار، أي إن إجراءات إعادة هيكلة الدعم واجبة وضرورية وليست خياراً، وبالنسبة لزيادة معدلات الإنتاج، لكن هذه الزيادات مهما بلغت لن تلحق بمعدلات التضخم، وعلى المستوى المتوسط والطويل ستؤدي هذه الإجراءات إلى تحسن الاقتصاد.

وعن الكتلة الأكبر من الدعم، أوضـح وزير الاقتصاد أنها تذهب للمشتقات النفطية، بآليات دعم غير سليمة، مضيفاً: إن البعض يعترض على رفع سعر البنزين، وهو كتلة تستنزف الكثير من الدعم، ويستفيد منه جزء كبير من الناس، لكن أين حق الذين لا يملكون سيارات من هذا الدعم؟

وأكد بأن الدعم لم يرفع عن المحروقات كما يقال، فتكلفة ليتر البنزين على الدولة ١١٥٠٠ ليرة، وأغلبية الدول لا تدعم البنزين باستثناء الدول النفطية الكبيرة، مشدداً على أن الدعم ليس توزيع المبالغ على الناس بل تحقيق العدالة وإعطاء الفقير أكثر من الغني، فمن غير المعقول أن نكون بحاجة لتخفيض العجوزات ومعدلات التضخم من أجل الأسعار في الأسواق ورفع دخل الناس والمستوى المعيشي، وفي الوقت ذاته ندعم البنزين بأرقام كبيرة جداً.

وعن الوفر من آلية الدعم الجديدة، أوضح خليل أنها مقسمة إلى ثلاثة أجزاء، أولها زيادة الرواتب والأجـور التي وصلت إلى ٤ آلاف مليار ليرة، الجزء الثاني لتخفيض عجز الموازنة، والثالث الذي عملت عليه الحكومة منذ فترة وهو دعم الاختصاصات المهمة والنادرة والتي هي بحاجة إلى إضافات غير زيادة الراتب، مثل الأطباء، فقد شهدت سورية مؤخراً هجرة كبيرة للأطباء، فهل من المعقول أن نصل إلى مرحلة تخلو فيها مشافينا من الأطباء؟ كذلك أساتذة الجامعات الذين أيضاً هاجر قسم كبير منهم، وقسم يتقدم باستقالات فهم بحاجة لتحسين دخلهم بطريقة أخرى، كذلك القضاة ومجموعة من الاختصاصات النادرة والضرورية.

وبـيّن خليل أن هنـاك آلـيات لـلالتفاف على العـقوبات، لكن هـذه الآلـيات تـرفع تكاليف الحصول على المواد، لكن المشكلة الأساسية في بنى الاقتصاد والأضرار التي لحقت بها.

وحول موضوع الضرائب المقتطعة من الرواتب بعد الزيـادة، أوضح خليل أن الضرائب حق للدولة التي تقدم من خلالها خدمات للمواطنين، وتدفع جزءاً منها للرواتب والأجور، كاشفاً عن مشروع قانون موجود في مجلس الشعب لرفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة إلى راتب بدء التعيين.

وحـول ما يشاع عن احتمال انهيار الاقتصاد السوري، قال خليل: إن الشائعات ذاتها كانت مـوجـودة في بـدايـة الحـرب، ومـع ذلـك ورغـم الظـروف المعقدة والضائقة لا تـزال الدولة السورية مستمرة، لكن الاستمرار يحتّم علينا اتخاذ قرارات صعبة ولكنها ضرورية، وما نقوم به اليوم هو رؤية لها أدوات قابلة للتحقق وبدأنا بإنجازها، وهذا سيؤدي إلى وضع أفضل على المدى المتوسط والطويل.

- الدعم ليس توزيع المبالغ على الناس بل تحقيق العدالة وإعطاء الفقير أكثر من الغني
- مشروع قانون موجود في مجلس الشعب لرفع الحد الأدنى المعفى من الضريبة إلى راتب بدء التعيين
- إعادة هيكلية الدعم تأخرت لسنوات وكل تأخير جديد ستكون تكلفته على الناس والاقتصاد الوطني أكبر بكثير

رد على خروقات «النصرة» بريف إدلب وفرض الهدوء بمحاور التماس بسهل الغاب

الجيش يعزز في باديتي الرقة ودير الزور ويخوض اشتباكات عنيفة ضد «داعش»

حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

كشف مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العربي السوري وسعت دائرة تمشيطها لقطاعات في باديتي الرقة الغربية ودير الزور الشرقية من خلايا تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعد زجها بتعزيزات مؤللة في تلك القطاعات التي سجل فيها حضور للتنظيم الإرهابي بالفترة الأخيرة.

وأوضح المصدر أن الجيش يواجه الدواعش في أكثر من قطاع ويقضي على العديد منهم باشتباكات ضارية فيما يفر الناجون باتجاه عمق البادية.

في الغضون ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية التابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أمس أنه تم العثور على تسع جثث لعاملي جني الكمأة فُقدوا قبل شهور ببادية حمص الشرقية.

وحسب «نـورث برس» فقد عثر على جثث تسعة أشخاص متفسخة، ليتم نقل الجثث إلى مشفى ميداني في بلدة السخنة بريف حمص الشرقي. وتمكن أهالي البلدة من التعرف على الجثث، وهم من أبناء البلدة فقدوا في آذار الماضي أثناء ذهابهم لجني الكمأة.

وخـلال موسم جمع الكمأة فقد عشرات الأشخاص حياتهم، في حين فُقد آخرون وبقي مصيرهم مجهولاً مع شن تنظيم داعش الإرهابي هجمات عديدة على عمال جني الكمأة في مناطق من البادية.

تحرك الجيش في البادية توازى مع مواصلة وحداته الرد على تصعيد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، في حين فرضت وحدات من الجيش الهدوء في قطاع ريف حماة، في وقت وسعت وحدات الجيش دائرة تمشيط البادية من الدواعش، على حين أصيب عنصران من فصيل موالٍ للاحتلال التركي برصاص مسلحين مجهولين في ريفٍ منطقة عفرين المحتلة شمال غرب حلب.

واستهدفت وحدات الجيش أمس برمايات مدفعية مواقع وتحـركات لـ«النصرة» وحلفائها في ريف إدلـب الجنوبي والشمالي الشرقي، وذلـك رداً على تصعيدها في منطقة خفض التصعيد، إذ أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش دكّ بمدفعيته الثقيلة صباح أمس مواقع الإرهابيين في محيط قرى رويحة وبينين وسفوهن وكنصفرة بريف إدلب الجنوبي، كما استهدفت وحدات الجيش بالمدفعية أيضاً تحركات الإرهابيين في معارة النعسان بريف إدلب الشمالي الشرقي.

وأوضح المصدر أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة» كانت اعتدت بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بقطاعات ريف إدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، فرد عليها الجيش برمايات نارية من مدفعيته الثقيلة.

بموازاة ذلك، واصلت قوات الاحتلال التركي عمليات التغيير الديمغرافي في المناطق التي تحتلها في شمال شرق سورية، حيث وطّنت ٣٠ لاجئاً سورياً في مدينة تل أبيض المحتلة، ليرتفع بذلك عدد المرحلين إلى المدينة خلال ثلاثة أشهر إلى أكثر من ٢٥٠٠ مرحّل، وذلك حسب ما نقلت وكالة «هاوار» الكردية عن مصدر محلي أمس.

وحدات من الجيش العربي السوري في البادية السورية (عن الانترنت)

«الأغذية العالمي» أكد أن لا علاقة بين أزمة تمويل اللاجئين والتحرك العربي تجاه سورية

أبو الغيط: اجتماع لجنة الاتصال العربية بشأن سورية كان جاداً ومثمراً

الوطن-وكالات

أكد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أمس أن اجتماع لجنة الاتصال العربية بشأن سورية الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة أول من أمس كان جاداً ومثمراً، مشدداً على مواصلة الجامعة التقدم في مختلف المجالات لمصلحة سورية وشعبها.

وفي تصريحات لـه أعقبت اجتماع لجنة الاتصال العربية قال أبو الغيط: إن «الاجتماع كان جاداً ومثمراً وشكّل حواراً مهماً مع وزير خارجية سورية فيصل المقداد».

وأضاف: «سنواصل العمل بمباركة دولنا الأعضاء لتحقيق التقدم المنشود في مختلف الموضوعات لمصلحة سورية وشعبها العزيز».

وأول من أمس أكدت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة تواصلت معها «الوطن»، أن أجواء إيجابية سادت اجتماع لجنة الاتصال العربية، وكشفت عن بوادر لإطلاق تعاون جدي وفاعل بين مجموعة من الدول العربية مع سورية من أجل تخفيف العقوبات ومعاناة السوريين.

المصادر لفتت إلى اللقاءات التي أجراها المقداد مع نظرائه المصري سامح شكري والسعودي فيصل بن فرحان والأردني أيمن الصفدي كاشفة أن أجواء إيجابية سادت هذه الاجتماعات، وواصفة اللقاء بين المقداد وفيصل بن فرحان بالجيد جداً.

واعتبرت المصادر أن إرادة العرب طيبة تجاه العمل مع سورية، وهناك رغبة عربية لمساعدتها على استعادة مكانتها وقوتها على الساحتين الإقليمية والدولية.

وختمت المصادر بالقول: «الأمور تسير في خطا إيجابية مع إرادة عمل عربي مشترك حقيقي، وهناك خطوات قريبة قادمة على أكثر من ملف».

اجتماع لجنة الاتصال العربية بشأن سورية الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة أول من أمس (أ ف ب)

في غضون ذلك أعلن المدير القُطري والممثل المقيم لبرنامج الأغذية العالمي في الأردن ألبرتو كوريا ميندیز أن لا موارد لدى البرنامج لإطعام اللاجئين في الأردن خلال تشرين الأول.

وقال ميندیز في تصريحات له أمس: «الأسعار ترتفع ويعاني اللاجئون من ذلك، فيستخدمون المساعدات لشراء الطعام فقط. وإذا لم نحصل على أي دعم آخر، فلن تكون لدينا موارد أبداً في تشرين الأول، ما يعني أن جميع المستفيدين داخل المخيمات وخارجها لن يحصلوا على أي مساعدة (...) لأن الموارد المالية لتشرين الأول المقبل فارغة تماماً».

وحسب ميندیز فإن أزمة التمويل لا تقتصر على الأردن فقط، بل تـزداد الأزمـات في كل مكان في العالم الآن، وحتى في البلدان المجاورة حيث قلص برنامج الأغذية العالمي في سورية عدد المستفيدين بمقدار نحو مليونين ونصف مليون شخص بسبب نقص التمويل، مشيراً إلى أن البرامج الإنسانية جميعها تعاني.

ولا يرى ميندیز أي علاقة بين أزمة التمويل والتحرك العربي نحو سورية، وقال: «كنا نعلم أن هذا الأمر قادم لا محالة».

وأضـاف: «معظم المانحين لدينا يساهمون بدعم الاستجابة للعديد من الأزمات، المشكلة هنا تتمثل في تعاظم وتكاثر الأزمـات الإنسانية، وليست المشكلة بالتطورات في المنطقة، لا أعتقد أن الأمر مرتبط بذلك، الأزمات الطارئة هي التي تزداد، وكما نعلم المال ليس مرناً».

لحل مشكلة تأخر طلاب عن امتحاناتهم بسبب أزمة النقل باستجابة سريعة

وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: تأجيل بدء الامتحانات في بعض الكليات لنصف ساعة

فادي بك الشريف

في ظل أزمة النقل التي شهدتها المحافظات السورية والتي تسببت بتأخر العديد من طلبة الجامعة عن الوصول إلى امتحاناتهم في بعض الكليات بالمواعيد المحددة، وبعد ما تم تداوله عن تعذر وصول عدد من الطلبة إلى الامتحان، أوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم في تصريح خاص لـ«الوطن» أن عدداً من الجامعات السورية انتهت امتحاناتها منذ أيام، مؤكداً اهتمام الوزارة والتنسيق مع رؤساء الجامعات لمتابعة أي حالة أو شكاوى واردة.

وأشار إبراهيم إلى أنه تم تأجيل بدء الامتحانات في بعض الكليات لنصف ساعة ريثما يصل الطلاب وذلك في إطار تقدير ظروف الطلاب، لافتاً إلى أنه تم تأجيل بدء الامتحانات في جامعة تشرين لنصف ساعة، كما أنـه تم تأجيل بدء امتحانات التعليم المفتوح في جامعة حماة.

وفيما يخص جامعة دمشق أكد إبراهيم أنه لم يثبت أي حالة تغيب للطلاب عن الامتحان، كما لم تصل إلى الجامعة أي شكوى عن حـالات تأخير عن الامتحان، وهـذا الأمر ينطبق على جامعة حلب، على حين لم تشهد جامعتا البعث وطرطوس أي امتحانات.

كما نوه إلى أنه سيتم تعويض الطلبة ممن لديهم مناقشة مشاريع تخرج وتغيبوا في الأمس تحت تأثير واقع النقل، مؤكداً معالجة مجلس التعليم العالي لأي شكوى أو حالة طلابية واردة ليصار إلى اتخاذ القرار الـلازم بما ينصف الطلاب.

وفي سياق متصل أعلنت جامعة دمشق عن تأجيل الامتحانات الجامعية التي كانت مقررة في فرع الجامعة بالسويداء أمس الأربعاء وذلك إلى يوم الأحد القادم الـ ٢٠ من الشهر الجاري.

محافظات حددت التسعيرة الجديدة.. وأخرى قيد الصدور

أزمة نقل عامة بعد رفع سعر المازوت والبنزين

الوطن

شهدت معظم المدن السورية أزمة نقل عقب صدور قرارات رفع مادتي المازوت والبنزين بعدما أحجب الكثير من السائقين عن العمل حتى صدور التعرفة الجديدة، في المقابل هناك الكثير من السائقين بدؤوا يتقاضون تعرفة مزاجية قبل إصـدار التعرفة الرسمية وهذا ما سبب فوضى في هذا القطاع.

وفي ظل هذه الأزمة التي حدثت يوم أمس أصدرت العديد من المحافظات التعرفات الجديدة، ففي دمشق وبعد اجتماع مطول في المحافظة خلص إلى صدور قرار بتحديد تعرفة الركوب لخطوط النقل الداخلي للشركات العامة والخاصة والسرافيس بألف ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين محافظ دمشق طارق كريشاتي أنـه تم طـرح تعرفة للسرافيس بعد دراسة التكاليف وعكس نسبة الزيادة في أسعار المحروقات، على أن تصدر خلال الفترة القريبة القادمة تعرفة جديدة للتكاسي وإجراء تعديل على العدادات.

وفي ريف دمشق صدق المكتب التنفيذي لمحافظة ريف دمشق خلال الجلسة التي عقدها أمس برئاسة المحافظ صفوان أبو سعدى على محضر اجتماع لجنة تحديد أجـور النقل للسرافيس والباصات العاملة على خطوط محافظة ريف دمشق وفق كتاب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وفي الـلاذقـية حـددت لجنة تحـديد الأسـعـار في المحافظة تعرفة السرافيس العاملة ضمن المدن بـ٨٠٠ ليرة للراكب الواحد على الخطوط أقل من ٧ كيلو مـترات، و٩٠٠ ليرة على الخطوط التي تتجاوز ٧ كيلو مـترات، على حـين بـين محافظ السويداء بسام بارسيك في تصريح لـ«الوطن» أن التسعيرة الجديدة قيد الصدور.

أما في حمص أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في مجلس محافظة حمص بشار العبد الله لـ«الوطن» أنه يتم حالياً دراسة نسبة الزيادة على التعرفة الجديدة في لجنة التسعير وسيتم صدور قرار بها قريباً خلال يومين أي ما بين اليوم أو يوم غد كحد أقصى.

محام عام أول جديد لدمشق

الوطن

أصدر مجلس القضاء الأعلى تشكيلة قضائية خاصة بعدليتي دمشق وريفها من ضمنها تعيين محمد عيد بالوظة محامياً عاماً أول لدمشق بدلاً من محمد أديب مهايني. كما تضمنت التشكيلة القضائية التي صدرت أمس تنقلاً وندباً لبعض القضاة في المحاكم ما بين العدليتين.